



شهدت العاصمة الإيرانية طهران اليوم وللمرة الأولى هجومين مسلحين استهدفت أحدهما مجلس الشورى الإيراني، فيما استهدف الهجوم الثاني قبر الخميني المرشد السابق للثورة الإيرانية.

وبحسب وسائل إعلام إيرانية فإن الحصيلة الأولية للهجمتين أسفرت عن سقوط 3 قتلى وإصابة ما لا يقل عن 30 آخرين، فيما رجحت وكالة "تسنيم الإيرانية" وصول حصيلة القتلى إلى 7 أشخاص. أما الحصيلة الأولية الرسمية فقد أعلن عنها مستشار وزير الصحة الإيراني حيث أفاد بمقتل شخصين وإصابة 37 آخرين في المهاجمين.

من جهته، تبني تنظيم الدولة المهاجمين، حيث قالت وكالة أعماق التابعة للتنظيم إن مقاتلين من التنظيم "هاجموا قبر الخميني ومبني البرلمان الإيراني وسط طهران"، مضيفة أن التنظيم نشر مقطع فيديو للهجوم على البرلمان الإيراني.

وقالت وكالة "تسنيم" الإيرانية إن قوات الأمن هاجمت المتصدين في الطبقات العليا من أحد مباني البرلمان، فيما واصل النواب اجتماعهم رغم الأحداث، وأضافت الوكالة أن أحد المسلمين غادر المبنى بعد ذلك وأخذ يطلق النار في الشارع، لكنه اضطر للعودة إلى الداخل بسبب رصاص الشرطة، وكشفت الوكالة أن المهاجمين تذكروا بملابس نسائية ودخلوا البرلمان من البوابة الرئيسية وفتحوا النار.

وأشارت وكالة الأنباء الطالبية (إيسنا) إلى أن بستانياً قتل مع دخول عدد من المسلمين إلى باحة قبر الخميني في جنوب المدينة، لافتة إلى أن امرأة انتحارية فجرت نفسها خارج القبر.

وقال مسؤول لوكاله أنباء «فارس» إن «3 أو 4 أشخاص» دخلوا من المدخل الغربي للموقع وفتحوا النار، ما أدى إلى جرح عدد من الأشخاص. فيما نقلت وكالة الأنباء العمالية (إيلنا) أن قوات الأمن تقوم بإبطال مفعول قنبلة داخل القبر، مشيرة إلى أن إطلاق النار ما زال مستمراً. ولم يعرف ما إذا كان المهاجمون قد تمكنوا من دخول مكان القبر نفسه.

ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه في إيران، إذ طالما تعرضت البلاد المجاورة لها لهجمات عنيفة، فيما بقيت إيران في معزل

عن هذه الهجمات، ويرى محللون أن هذا الهجوم يعبر مؤشراً جديداً على سير المعارك خصوصاً وأن تنظيم الدولة بدأ ينحصر بشكل كبير على الأرض في العراق وسوريا، وبالتالي فإن ذلك قد يشير إلى نية التنظيم فتح جبهات جديدة بدلًا عن جبهاته المتهاوية في سوريا والعراق. فيما يرى آخرون أن هذا الهجوم ليس سوى تنسيق بين إيران والتنظيم.

المصادر: